(السنة الثامنة) اقدس الجهاد ما كان لحرية المرء تحت راية الوطنية ولحرية الوطن تحت راية الله (العدد ٤٥٥)

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسؤول
عيسى بندك



مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

تلفون رقم ـ ٢٢٠

SOWT - ASHAAB

BETHLEHEM PALESTINE

جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

بيت لحم – القدس ٣ اب سنة ١٩٢٩ — السبت — ٢٧ صفر الهجري سنة ١٣٤٨

حديث اليوم

تعليم المسيحيين
احياء مكتب اللجنة التنفيذية
الدولة اليهودية

...

تعليم المسيحيين

ليس من دليل تقيمه اية امة على كونها جادة غير هازلة في نهضتها من بناء مستقبلها على الاسس العلمية الراقية وليس لاي كان ان يحول دون عزيمة الامة نحو تثقيف شبيبتها عماد المستقبل تثقيفا علميا عاليا ليستطيعوا بعث امتهم بعثا صحيحا يتناسب والحضارة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تدين بها معظم الامم الراقية في هذا العصر.

فان كنا نشكو الجهل ونشكو الخمول ونشكو الرجعية فالعلم وحده هو الكفيل بمحو هذه السحب الداكنة من جو النفوس وهو الكفيل بان يحل مكانه النور والجد والتفكير السليم

نكتب ذلك بمناسبة اجتماع فريق من المسيحيين في الاسبوع الماضي في رام الله ورسمهم الخطط لتعليم الشبان المسيحيين تعليما عاليا يحفظ كيان المسيحيين في المستقبل ويجعل هنالك توازنا بالنسبة لاهتمام اخواننا المسلمين في تثقيف شبانهم الذين اصبح عددهم كبيرا ممن يطلبون العلم في جامعات اوربا وجامعات الشرق : ويلاحظ ان حجة المسيحيين الذين دعوا الى هذه الفكرة كون اخواننا المسلمين قد فكروا بها تفكيرا مستقلا وصاروا في تنفيذها كطائفة واذن فلا محذور من ان يحذو المسيحيون حذو اخوانهم اذ لو فرض ان في هذا العمل المستقل اي محذور فالمسلمون هم البادون !

وقد يبدو هذا الراي سليما بريئا الا ان الدافع الذي حدا بالمسلمين هو رد الفعل الذي احدثه مؤتمر المبشرين وكون المسلمين ليس لديهم مدارس راقية تكفل لابنائهم التثقيف المنشود في حين ان المسيحيين امامهم مدارس الارساليات التي ان كان ثمة لها خطر فليست قيمة هذا الخطر بالمقدار الذي يصيب المسلمين لذلك الف المسلمون لجنة عليا تهتم بارسال البعثات العلمية الى جامعات اوربا . واما المسيحيون وهم الاقلية في البلاد فانما نرى في محاولة فريق منهم تقليد المسلمين بعض المحاذير التي يخشاها كل محب للبلاد مخلص للقومية العربية لان هذا الانفراد في التعليم يجر حتما الى انفراد في شؤون اخرى وقد لا نكون مرجفين اذا قلنا بان خطأ ترتكبه الاقلية عن حسن نية يبدو مجسما وخطرا اظهر من خطأ ترتكبه الاكثرية زد على ذلك ان الشاب الذي يتعلم موفدا من هيئة لها طابع خاص قد يدخل الى ميدان العمل وفي نفسه شيء من هذا الطابع في حين ان مصلحة البلاد تتطلب ان تمحى الفوارق وان لا يقابل الخطأ بخطأ مثله

ان الزمن الذي يبتدىء فيه كل فريق من العرب يسعى لحفظ كيانه على اساس طائفي هو الزمن الذي قد تعصف فيه ارياح الرجعية التي يجب ان تكون العدوة اللدودة لكل عربي

اننا نشعر بمسؤولية عظيمة ان نقاوم الفكرة مبدئيا الا اننا نصارح الامة بان في اي عمل طائفي مهما سمت غايته خطرا يفت في ساعد النزعة القومية

لسنا نحاول في هذه الاسطر ان نبحث تفصيلا في صعوبة تنفيذ فكرة فريق المسيحيين في هذا الصدد وانما نشير اشارة الى الفوارق المذهبية وما تقيمه من عراقيل قد لا يكون تذليلها سهلا هذا ما بدا لنا في هذا الموضوع الخطير نعلنه عملا بوحي الواجب والضمير .

***

احياء مكتب اللجنة التنفيذية

نشرنا في عدد سابق ان جماعة من نخبة الوطنيين الغيورين مستعدون لتقديم المال اللازم لاحياء مكتب اللجنة التنفيذية وتخصيص معاش لسكرتير واحد يتفرغ لهذا العمل الوطني الشريف ونحن نرى بغض النظر عن اي من الامناء الذى يقبل ان يتفرغ لهذا العمل لان كلا منهم كفوء واهل ان تغتنم الفرصة السانحة وتجمع الاموال لاستئجار مكتب لائق واختيار واحدا من الامناء المحترمين لينظم اعمال المكتب وليقوم بما تتطلبه الحركة الوطنية من مساع ونشاط

اننا نعتقد ان في القاء مسؤولية العمل على شخص واحد مسؤول لقاء معاش يتقاضاه ضمانا اكيدا لاحياء الحركة الوطنية ولدرء كثير من المغبات والمصائب التي تصب على راس هذه الامة واننا نرى من المصلحة والحكمة ان لا نتوانى في هذا العمل والا نعير المشاغبين الدساسين اي عناية والتفات فانما مثل هؤلاء لا يعيشون الا في مزابل الفساد والنفاق ولا يرتاح لهم بال ان تكون في البلاد حركة وطنية منظمة

قد يكون من اسباب خمود الحركة الوطنية توزيع المسؤولية على اكثر من واحد مما يبعث بطبيعة الحال على التواكل وقد تكون هنالك اسباب اخرى قد تزول بتسليم قيادة المكتب الى شخص واحد مسؤول يطلب منه ان يعطي جميع اوقاته للاعمال السياسية والوطنية واننا نرى في اجماع كلمة نخبة المخلصين من ابناء البلاد على هذا الراي فرصة عظيمة ومجالا فسيحا لاعادة نشاط الحركة ولاعلان العالم اجمع على عدم خفوت صوت العرب واستكانتهم للحالة الشاذة التي منينا بها.

في كل يوم تقع حوادث في انحاء البلاد تتطلب عملا سريعا لبحثها والاحتجاج عليها وقد اصبحت هذه الحوادث من الكثرة بحيث يحار المرء في تقدير الاهم منها والمهم لانها كلها هامة , وكلها ذات مساس بحياة الامة والبلاد

اننا نرجو ان نقلع ازاء هذا الموضوع عن بحثه وتنقيده واستحسانه من الوجهة الكلامية فجدير بنا ان نخطو الخطوة العملية الجدية وان نحقق هذا المشروع الهام الذى يتوقف عليه مصير البلاد ومصير مقدراتها وحقوقها المغتصبة ولعلنا نسمع قريبا بقيامه وتحقيقه

...

الدولة اليهودية

منذ ان جاء الخواجه جابوتنسكي الى فلسطين وهو يثير حماسة اليهود ويغريهم بامكان خلق دولة يهودية في فلسطين تعامل السكان الاخرين بالعدل والمساواة ! ! وان ايجاد هذه الدولة انما يتوقف على اقبال اليهود على المجيء لفلسطين حتى اذا اصبحوا الكثرة الساحقة تحققت فكرة الدولة اليهودية !

وانه ان لم يكن مؤلما ان نسمع مثل هذه الاقوال فالاصح ان يكون ذلك مضحكا حقا واغرب ما في الامر بل ان ما يدعو الى الاغراق في الضحك والزراية تطمين الخواجه جابوتنسكي للسكان الاخرين بان هذه الدولة اليهودية ستعاملهم بالعدل والمساواة كان الامر قد تم , وكان كل ما يعيق تنفيذه هو تطمين السكان الاخرين بان هذه الدولة ستعاملهم بالرفق والتوددة ؟ !!

لنجز لانفسنا ان نسبح في جو الخيال والاوهام مع جابوتنسكي ولنسلم جدلا بان اليهود قد اصبحوا الكثرة الساحقة في هذه البلاد فهل يعتقد حضرته ان مصلحة بريطانيا في الشرق تجيز اقامة دولة على بوابته مكروهة ومنظور اليها من جميع امم الشرق بعين الريبة والحذر والقلق بل هل يظن جابوتنسكي ان البلاد العربية ستبقى في موقفها الحالي الشاذ الى ان يصبح اليهود اكثرية في البلاد هذا بالرغم من تصريحات المسؤولين من كبار رجال الانكليز بان معنى الوطن القومي اليهودي هو اعطاء فرصة لليهود لسكنى فلسطين واما فلسطين فهي وطن عربي بكل معنى الكلمة وهذا ما صرح به المستر امري سنة ١٩٢٥ يوم ان جاء الى فلسطين ! ! !

نحن نعتقد ان جابوتنسكي انما يحلم بالدولة اليهودية عن ايمان وعقيدة ولكنهما ايمان وعقيدة يقومان على الخيال وتغذيهما الاوهام والهواجس حتى ولو لم يعارض البريطانيون في تاسيس هذه المملكة!

ليس غريبا ان نسمع جابوتنسكي يصرح بمثل هذه الاراء الطائشة التي تضمر روحا ثورية متمردة والتي تبعث في جو البلاد اكفهرارا قد يكون في انفجاره خطر على الطمأنينة والرخاء وانما الغريب ان لا تزجر الحكومة امثال جابوتنسكي الذين انما يحاولون العبث بامن البلاد في مثل تصريحاتهم هذه المهيجة خصوصا وجابوتنسكي هذا ممن تعرف الحكومة المبادىء التي يدين بها والتي ما احجم يصرح بها في كل مكان وهو الذى كان يلهب حماسة اليهود في المانيا لتاليف جيش منهم لتخليص فلسطين والاحتفاظ بها يهودية اذ لا وطن بلا جيش !

كان جديرا بالحكومة ان لا تاذن لمثل هذا الشخص بدخول البلاد اما وقد قضت سياسة التحيز بالسماح له بالاقامة فيها فمن الحكمة ان تضع حدا لهذيانه واراجيفه التي يعدها كل عربي مسا بكرامته القومية واعتداء صارخا على حرمة وطنه المقدس ولعل الحكومة تجابه المشعوذين بالحزم الذى تتطلبه المصلحة العامة

عيسي بندك

الى وزارة المستعمرات

نص المذكره التي رفعتها لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين لجناب وزير المستعمرات .

لجناب وزير المستعمرات الافخم بواسطة فخامة المندوب السامي لفلسطين المحترم

مقدمة

يتعذر ان تكون بين الشعوب رابطة ولا ثقة ان لم تكن هذه الرابطة قائمة على اساس العدل والسلم الادبي وليس يخاف ان النزاع المتغلغل في شرايين الامم انما منشأه غطرسة المطامع الجامحة العاتية وتقصدها هدم حقوق وكرامة الشعوب التي الجأتها القوة قوة المدفع والسيف الى الخضوع خضوعا ما فتات هذه القوة ان صيرته اذلالا وقهرا الامر الذي جمل العداء والجفاء وعدم الثقة حادثا طبيعيا ترتب عليه نشوء الفوضى العالمية التي ما زالت تهدد السلم العام وتهدد المدنية العالمية !

وليس من المصادفه والاتفاق ان يقدر الشعب البريطاني النبيل صواب مبادىء حزب العمال البريطاني هذه المبادىء التي تقوم على اساس احلال الطمأنينة والثقة في قلوب الشعوب مكان الشك والحذر والتي تسعى ان تجعل علاقات الامبراطورية البريطانية بالدول والشعوب قائمة على توزيع العدل وتوطيد دعائم السلم وهي مبادي ايدها الشعب البريطاني النبيل بتوليته ثقته لحزب العمال والتي تقابلها الدول والشعوب بالتفاؤل والاطمئنان لذلك رات لجنتنا الممثلة للراي العام العربي في موضوع جنسية المهاجرين ان تتقدم الى جناب وزير المستعمرات رافعة اليه ظلامة المهاجرين وما يلاقونه من اذلال واستهتار وظلم من جراء حرمانهم من حقهم الصريح في الجنسية الفلسطينية هذا الحرمان الذي سنفصله فيما يلي مؤملين ان تحل هذه المشكلة في عهد وزارتكم المحترمة

قانون الجنسية

صدر قانون الجنسية الفلسطينية في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٥ واعلنت الحكومة ان المدة التي في خلالها يحق للفلسطينيين المقيمين في الخارج الحصول على جنسيتهم هي اب ١٩٢٦ عملا بمنطوق المادة ٣٤ من معاهدة لوزان التي نصت على تخويل الفلسطينيين المقيمين في الخارج حق الحصول على جنسيتهم خلال سنتين من وضع معاهدة لوزان موضع التنفيذ ومعلوم ان معاهدة لوزان وضعت موضع التنفيذ عام ١٩٢٤ في حين ان قانون الجنسية لم يعمل به قبل ١٦ ايلول ١٩٢٥ مما يدل على ان المدة التى اعطيت للاستفادة من هذا القانون لم تكن كافية بدليل .

١ — ان القانون لم ينشر في الجرائد المحليه ليطلع عليه الراي العام.

٢ — ان القناصل البريطانيين في الخارج لم يخولوا حق نشره ليطلع عليه المهاجرون الفلسطينيون

الحق القانوني

تنص المادة الثانيه ما يلي

نرى من الواجب قبل ان نعرض لهذه المادة بالتحليل ان نذكر لجناب وزير المستعمرات ان عدد المهاجرين الفلسطينيين المقيمين في الخارج يقدر بثلاثين الف نسمة منهم نحو ٨٠ في المئة غادروا البلاد قبل ١٩٢٠ ولم يعودوا اليها والباقون ممن غادروا البلاد بعد ١٩٢٠ غير ان الحكومة منذ وضع قانون الجنسية موضع التنفيذ الى تشرين الثاني ١٩٢٧ كانت ترفض تجنيس المهاجرين الذين غادروا البلاد قبل ١٩٢٠ ولم يعودوا اليها دون ان تستند الى نص ما في قانون الجنسية لان المادة

البقية في الصفحة الثانية

✻ تابع الى وزارة المستعمرات ✻

الثانية المذكورة لم تفرق بين مهاجر ومهاجر اي انها لم تنص على اعطاء الحق في الحصول على الجنسية الفلسطينية للمهاجرين الذين غادروا البلاد بعد ١٩٢٠ بدليل انها اباحت لكل فلسطيني حق الحصول على الجنسية وبدليل ان هذه المادة نفسها مشتقة في اساسها التشريعي من المادة ٣٤ من معاهدة لوزان التي اطلقت حق التمتع بالجنسية الفلسطينية اطلاقا هاما صريحا فبالاستناد الى هاتين المادتين ترى اللجنة ان كل محاولة لحرمان المهاجرين الفلسطينيين الذين غادروا البلاد قبل ١٩٢٠ ولم يعودوا اليها بالرغم عن كونها اعتداء صريحا على الحق والعدل وانما هي في الوقت نفسه نقض صريح لقانونية هاتين المادتين ولا يجوز عرفا ان تلجأ اية سلطة الى تبرير مخالفتها لقانون تصدره استنادا الى معاذير واجتهادات لم يرد لها اي ذكر او اشارة في القانون كما انه من الخروج على العرف التشريعي ايضا ان تحاول وزارة المستعمرات والحكومة المنتدبة ان تصدرا بلاغا رسميا عام ١٩٢٧ تجعلان منه قانونا مبررا للمخالفات ارتكبت منذ وضع القانون موضع الاجراء الى تشرين الثاني ١٩٢٧ اي ان هذا البلاغ بالرغم من صدوره بعد قانون الجنسية بسنتين فان مفعوله امتد الى قبل صدوره بسنتين !

لهذه الاسباب الواضحة ترى اللجنة ان منطوق قانون الجنسية نفسه لا يتعارض وحق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية وان البلاغ الرسمي الذي نشر ١٩٢٧ انما يعد تاييدا لحق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية بدليل ما ورد فيه من تبرير لمخالفة منطوق قانون الجنسية وهذا كله يستدعي اعادة حق المهاجرين للحصول على جنسيتهم

الانتداب والمهاجرين

فرض الانتداب على الحكومة البريطانية واجبات هامة مفروضا فيها استفادة اهل البلاد المقيمين ضمن التخوم الجغرافية والمهاجرين في الخارج لان هؤلاء المهاجرين بعد ان سقطت بلادهم تحت النفوذ البريطاني اصبح طبيعيا ان يستمد منه عونا على رفع كل ما يقع عليهم من عدوان وظلم وامتهان غير ان حرمان المهاجرين من الجنسية الفلسطينية حمل معظم الجمهوريات الاميركية على سن تشريع استثنائي يحض على كراهية مهاجرينا الفلسطينيين ومطاردتهم وامتهان كرامتهم الادبية والتجارية

وقد راجعت لجنتنا مرارا لرفع هذا الغبن الا ان خطوة حاسمه لدرء غائلة هذا الخطر لم تتحقق مع مزيد الاسف لذلك ولبينما بوضع حل لجنسية المهاجرين نؤمل لجنتنا ان تعني وزارتكم بهذا الشان كان تطلب الى المعتمدين والقناصل البريطانيين الدفاع عن مصالح المهاجرين وانه لمن المؤلم ان نضطر الى اعلام جناب وزير المستعمرات ان المعتمدين والممثلين الافرنسيين ما زالوا يقومون بالدفاع عن مصالح السوريين المهاجرين سواء كانوا ممن حازوا الجنسية السورية ام لم يجوزوا وبينما يعتقد الراي العام العربي ان كلا الانتدابين الانكليزي والفرنساوي واحد من حيث المبدا والعناية وما يترتب عليها من المسؤوليات فانه يود ان تكون انكلترا صديقة العرب اكثر عناية من كل دولة اخرى بما يوثق روابط الولاء والثقة وان يكون اهتمامها بالمهاجرين الفلسطينيين اهتماما يعزز دعاية الصداقة ويؤيد نظرية امال المستقبل

الخاتمه

ارادت لجنتنا ان تعرض قضيتها على جناب وزير المستعمرات باختصار ووضوح وهي تلخص مطاليبها فيما يلي :

١ — ان تعطي فرصة جديدة لجميع المهاجرين الفلسطينيين العرب للحصول على جنسيتهم بوسيلة مشروعة

٢ — ان تعمم الاوامر الى جميع معتمدي الدولة البريطانية في جميع انحاء المهجر بوجوب الدفاع وحماية مصالح جميع الفلسطينيين العرب الى حين تعترف الحكومة بحقهم في الجنسية الفلسطينيه

٤ — ان تعير الحكومة البريطانيه هذا التقرير الاهتمام والعناية بقدر ما يترتب عليه من خطورة اجتماعية وسياسيه واقتصاديه.

٤ ان تعتبر الحكومة هذه الطلبات معبرة عن شعور الراي العام العربي الفلسطيني في البلاد والمهجر . ولنا مزيد الشرف ان نغتنم هذه الفرصة لرفع عظيم الاحترامات والفائقة سيدي.

***

تحية العروبة

الى من في شرقي الاردن

لله سماء اظلتكم !

ولله ارض انبتتكم !

ولله عشيرة انجبتكم !

فقد اقمتم يا بني يعرب ، دليلا جديدا في شرقي الاردن على ان الدم الذي كان يقطر من ابائكم أنفة وعزة وحمية ، ما يزال يجري في عروقكم كرامة وشهامة ومجادة

واشهدتم الخافقين على ان العروبة التي علمت الدنيا المجد كيف ينال ، ما برحت ماثلة في انفسكم همة ووثابة وعزمة جوابة

ولا غرو ، فانتم اشبال اولئك الذين اقاموا لامتهم (على عمود الدين وعلى عمود الاخلاق) ملكا لا يبلى ولا ينبغي لاحد من بعدهم . اللهم الا لاحفادهم اذا ما نبذ هؤلاء الاحفاد الشقاق وعادوا الى الاتحاد

لقد كان من احب الاماني الى روحي ان اراني بين ظهرانيكم غداة غد (اي يوم الجمعه ٢٦ سفر و٢ اب — اغسطس) لكي اصافح اصدقائي الاماجيد مثقال باشا الفائز، بخيت باشا آل ابراهيم ، نجيب بك ابوشعر، نجيب بك الشريدي . كنت اود من صميم قلبي ان امتع العين برآهم وان احيي فيهم النخوة والبسالة وان اهتف معكم للاقدام والنبالة وان اجتلي في وجوهكم الناضرة لمحات المجد الصميم واستطلع بوارق المستقبل البسام

على انني مع حرصي على بلوغ تلك الامنية قد عرض لي ما يحول دون تحقيقها . وفي بعض الحرص بعض الحرمان

فحدثتني نفسي ان ابعث اليكم ببرقية توافيكم ساعة الاحتفال بتكريم ابطال العروبة لكنني خشيت ان تحول الحوائل دون وصولها اليكم في الميقات الموعود . فقد يعرض لها في الطريق ما يصيبها بالتعويق فان في عمان والقدس ودمشق وبغداد والقاهرة عذولا من السياسة الاجنبية الغاصبة يتربص كل فرصة ويترصد لكل سانحة حتي يحول دون تواصل الاحباء من العرب العرباء ولو بمجرد اللفظ تتناقله اسلاك الكهرباء وانا « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين »

وذلك ما حداني الى اللياذ بصاحبة الجلالة (الصحافة لتحمل اليكم عني نبرات قلبي ونفثات صدري . فما زالت الصحافة اقرب بريد بين المتباعدين واصدق ترجمان بين المتقاربين

فاليكم اليكم عاطفة جياشة ووثابة واماني حره تنوء الطروس بثقلها وتضيق الدنيا باجلها تحيات لو انها جاءت كما احب لكانت طاقات زهر من الاس والبشنين

غير اني ارجو ان تروا فيها — على جهد المقل — بعض ما يجب على الكنانة لاولئك الاماجيد الذين رفعوا راس العربية عاليا يوم ارسلوا صوتهم تحت اربعة اقطار الارض داويا

فلعلي بصوتي الخافت اودي لهم بعض ما يحسه قلبي الخافق من واجبات التمجيد وفروض الاجلال

واذا كان قد فاتني ان اشترك بذاتي في الاحتفال وان انهض فيه بدوري فاصافح اولئك الاقيال الذين زاروا دون العرين . وابارك لهم في مسعاتهم الموفقة لخدمة الامة والوطن فانني حاضرا معكم بعاطفتي ونفسي ومشارك لكم في اجتماعكم ان تم وفي انفرادكم ان حالت دون حفلتكم حوائل الاستعمار: فانا على الحالين مشارك لجمعكم الموفق ولافرادكم الغر الميامين . نعم مشارك لكم بقلبي الذي احسبه لو نزع من موضعه مني لبقي حب العروبة في موضعه منه . مشارك لكم زفرات ووجدانا بروحي التي ترف حول ناديكم او في داراتكم وخيامكم فهي تهتف مع الهاتفين مكبرة عملكم المجيد

ورب بعيد بجسمه . ورب مفارق بجسمه مواصل بروحه

لا زالت ايامكم للعروبة عيدا موصولا ولا برحت رجالاتكم موئلا للمجد مرموقا

وسلام الله عليكم مجتمعين وفرادى

عن جيزة الفسطاط احمد زكي باشا

مظاهرة شيوعية

في تل ابيب

كون بضعة اشخاص شيوعيين بمناسبة اول اب في تل ابيب مساء امس الاول الساعة الثامنة وقد التقى بهم الضابطان المستر سكوت والمستر سيف وبعد ان انذروهم تمكنوا من تفريق شملهم بالقوة بمساعدة افراد بوليس تل ابيل ولم يحتج الى اي مساعدة اخرى وقد القي القبض على نحو عشرة اشخاص وهم رهن التحقيق ولم يحدث اي حادث اخر.

وصول فخامة المندوب

يصل فخامة السير جون تشانلر المندوب السامي لفلسطين في اواخر الشهر الجاري فنرجو لفخامته سلامة الوصول

المستر لوك

يبرحنا سعادة المستر لوك السكرتير العام لحكومة فلسطين في اوائل ايلول بالاجازة الى بلاد الانكليز

✻ عودة ✻

عاد حضرة الدكتور معلوف طبيب الصحة في بيت لحم من اجازته في سوريا وقد تسلم زمام وظيفته فنرحب بحضرته ونهنيه بسلامة العودة

✻ الى سوريا ✻

يسافر في هذين اليومين حضرة الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي الى سوريا ترويحا للنفس فنرجو لحضرته سفرا سعيدا وعودا حميدا .

مراسلات

وادي موسى

لمراسلنا السكركي المتجول

بسطت لقرائي في رسالتي الاولى سبب تجوالي في جهات معان وقد مكثت الايام وانا ادرس حالة الاهلين وما يقاسونه من مضاضة العيش فارتأيت ان انهي في جولتي درس الحالة التي عليها سكان وادي موسى فعقدت النية على تنفيذ ما عزمت عليه في طريقي الى « بترا » وفي اليوم الثالث ركبت السيارة مع رفيقاتي الاميركيات وشددنا الرحال الى « بترا » وسرنا على بركة الله حتي وصلنا « عين موسي » وهي تتدفق من شقوق الجبل ولكم اعجبتني ورفاقي الاميركيات مياه تلك العين التي اؤكد اني لم اذق قط في حياتي ماء قراحا مثلها وهي تبعد عن معان ٤٠ كيلو مترا ومن هذه ركبنا الخيل الى قرية وادي موسي التي تبعد عن العين نصف ساعة فوصلناها ونزلنا في دار الحكومة كي نستريح من عناء السفر وقبل وصولنا الى القرية بقليل هاتف صديقنا الهمام خلف بك قائد درك وادي موسي الضابط الباسل اميل بك فارس وانباه بقدومنا

فوصلنا القرية وقابلنا قائد دركها الشاب النشيط اميل بك هاشا باشا واكرم وفادتنا واحتفى بنا كل الاحتفاء وقابلت الصديق الكريم محمد بك الاسد حاكم وادي موسي ولكم كان سروره عظيما بزيارتنا وقابلنا بما فطر عليه من البشاشة والمروءة وبعد ان تناولنا المرطبات في نزل الصديق الكريم اميل بك استانفنا السفر الى « بترا » ووصلناها بعد ان تزودنا بجنديين للمحافظة علينا وواصلنا السير على نية ان اوجه اسئلة لها علاقة بحالة البلاد الاقتصادية والسياسية الى الصديق « الاسد » والفارس امتطينا الرواحل الى « بترا » التي تبعد عن القرية (٥) كيلومترات تلك الاثار الخالدة التي توالت عليها السنون ومرت الاعوام وكرت الحقب وهي قائمة ثابتة تتحدث الينا عن عظمة الاولين :

وصلنا « بترا » المدينة « الوردية الحمراء » كما يسميها الاوربيون ولو كانت صوت الشعب مصورة لبعثت اليها نسخا عن الصور الفوتغرافية التي اخذناها ابان رحلتنا وشاهدنا القصور الفخمة والناطحات الشاهقة والاعمدة الثابتة والصخور

المزوقة والاديرة العظيمة والمذابح البديعة والقنوات المحدبة الى ما هنالك من الاثارات التي يعجز اكبر فناني العصر الماضي عن تصويرها وتفاعلات ونفسي تفاعلا محسوسا واحدثت السرور والاعجاب ، وليعذرني القراء عن عدم تمكني الان من وصف تلك الاثار الخالدة لانني بحاجة الى الصفحات والاعمدة من جريدتنا الغراء وارجيء الوصف الى وقت اخر الا انني الوم نادي الشبيبة التلحمية الزاهر كل اللوم لانه لم يواصل رحلته الى اثار « بترا » الواقعة في سويداء الجزيرة وكيف لا ونادي الشبيبة من الذين يجنحون وينزعون لمشاهده اثار السلف الصالح ومن المحافظين على دثار الاباء

بقينا بين تلك الاثار يومين وبعض اليوم ونحن ننتقل من قصر الى قصر بين تلك الجبال وعلى رؤوس الروابي والقمم وبعدان انهينا التجوال رجعنا الى قرية وادي موسى والكل معجب باثار بلادنا الخالدة

الامن في وادي موسى

الامن في ربوع وادى موسى على احسن ما يرام وقد استطاع الضابط النشيط اميل بك فارس بحكمته ودرايته ان يقطع دابر الشقاوة ويخضد شوكتها وتوفق بالمساعي التي قام بها مع سعادة الحاكم ان يلقي القبض على فئة عاثت في البلاد فسادا واقلقت راحة الحكومة والاهلين ولم يعد للفوضى نصيب هناك فقد تغلبا بهمتيهما ان يجتثا اصولها وقد حدث في اليوم السادس عشر من الشهر الفارط حادثة انقلها للقراء برهانا على نجاح اميل بك وسعادة الحاكم بقطع دابر الشقاوة

فلقد القى اميل بك القبض على شخصين اقلقا راحة الحكومة والاهلين ومنهم من هو محكوم بالسجن المؤبد واخر بالاعدام وكبل ايديهما بالسلاسل والقيود وبعث معهما ستة جنود لايصالهما الى معان كي يلاقيا حتفهما .

سار الجنود بالشقيين مسافة عن القرية واذا شخص مكمن في سفح جبل يطلق العيارات على الجنود الواحد تلو الاخر فذعروا الجنود ووجموا وانذروه ان الق البندقية من يدك فلم يابه لهم وفيما هم في حيرة وارتباك وذعر وذهول واذا باميل بك يسير بثلة من الجند جاء بها على اثر سمعه الطلقات وشاهد ارتباك الجند والمأزق الذى وقعوا به ففار الى الجاني من طريق ثانية والقى القبض على الشقي الذي احرج موقف الجنود فاذا هو اخ لاحد الشقيين اتي ليخلصه من الجنود فكبله اميل بك وسلمه الى الجنود وهكذا اخمدت النيران واوقع الزعب في قلوب الاهليين وصار القوم يتحدثون بتفاصيل القصة ومهارة اميل بك ولولا الادارة التي يتحطى عليها قائد الدرك وسعادة الحاكم لما وصل الامن الى حالته الحاضرة التي نغبطها عليها

الاقبال على التشجير

ان اراضي وادى موسى صالحة للتشجير وقد شاهدنا عدة بساتين في ضواحي القرية ووجود العيون والسواقي الطبيعية يساعدان على تحسين التشجير والاكثار منه .

ولقد كان الاهلون متمردين عن التشجير لكن سعادة محمد بك الاسد قام بدعاية واسعة النطاق من اجل التشجير مبينا لهم حسناته والفوائد التي تنجم عنه وما زال يخطب بينهم تارة ويفرجهم اخرى حتى استطاع ان يوجه جهودهم نحو الاعمال التي تدر عليهم ارباحا وتلهيهم عن اللصوصية فلقد نجح بدعايته بعد ان تدرع بالوسائط والوسائل .

وقد اطلعنا سعادته على تقريره الذي رفعه الى رئاسة النظار بواسطة متصرفية معان من اجل قرض الاهلين والمزارعين كي يتمكنوا من القيام بواجبهم خير قيام وانهم لفي احتياج الى الارشادات بصورة فنية وطلب سعادته من الحكومة سن قانون اجبارى يلزم الاهليين بتشجير اراضيهم لانهم ما زالوا في الحضيض الاوهد من الجهل فلا يفرقوا بين الالف والياء والتيس والشاه وقد ابان سعادته في تقريره الحاجة الماسة التي تدعوه للاسراع في تنفيذ طلباته التي تتوقف عليها سعادة اولئك السذج الذين هم في فاقة من العيش وخوفا من ان تنهار السواقي والعيون التي هي على شفا جرف فتزداد الحالة وبالا هذا ما نلفت اليه اولياء الشان وعسام يقدرون جهود سعادته وما يرمي اليه من اصلاح وتحسين .

الضرائب

لم تعد الحاجة تتطلب الاكثار من الاحتياطات ابان جباية الضرائب فان الاهليين يدفعون الضرائب عن طيب خاطر دون ان يلاقي الجابي اقل عناء او مشقة ما عدا ضريبة الاعشار فان القحط الذي ينشأ بهم كل سنة لا يساعدهم على دفع الضرائب والاعشار معا ولقد كتب سعادة محمد بك الاسد حاكم وادى موسى بواسطة حاكمية معان الى رئاسة النظار مسترحما اعفاء الاهليين الذين يئنون ويرزحون تحت عبء الفقر والفاقة من ضريبة الاعشار اذ انهم لا يستطيعون ان يقوموا بميرتهم ودفع الضرائب معا لما هم عليه من الفقر والادقاع هذا واننا نضم صوتنا الى صوت من يتوسلون في اعفاء اولئك الضعفاء الذين يطوون الليالي والايام على الجوع والسغب ونكرر رجائنا الى اولياء الشان باعفاء هؤلاء الطفارى الذين عضهم الدهر بنابه وعسى الحكومة تكون عند حسن ظننا بها هذه المرة لان حالة اولئك المدقعين تتطلب الرحمة والاحسان

المعارف

يصادف سعادة الحكم محمد بك الاسد صعوبات جمة في سبيل ترغيب الاهلين لارتياد العلم وارتشاف مناهله وشكا لنا سعادته انحطاط مدرسة المعارف وما هي عليه من جمود وهجود هذا وان سعادته لا يدخر وسعا في سبيل تنشيط العلم وموازرته في تلك الربوع .

هذا وقد ابدى سعادته للحكومة رايا يوم كان حاكما في ناحية الشوبك عام ١٩٢٨ وهو ان تعين الحكومة معلما تختاره لبعض العشائر التي لا يتسنى لابنائها ان ينطلقوا الى مدرسة وادى موسى صباحا واصيلا لبعد المسافة ولما في ذلك من مشقة وعناء وتدفع نفقات المعلم من العشيرة التي قبلت بهذا الشرط عن طيبة خاطر كما فعلت عشيرتا الرشايده والعمارين هذا واننا نلفت نظر مديرية المعارف الى الضعف والعجز اللذين في مدارس قراها النائية ونشكر لسعادة الحاكم وقائد الدرك اهتمامهما بحالة اولئك الضعفاء ونسطرها لهم باحرف من الاعجاب والامتنان

المكسيك

لمراسل صوت الشعب الخاص

قدم المكسيك من كولومبيا السيد يوسف جقمان والانسة المهذبة كريمته لزيارة الاهل والاقارب وقد تمت خطبتها للسيد سليم عيسى مرقص وصار عقد قرانها يوم الاحد الواقع في ١٤ الفارط فنرجو للعروسين السعادة والبنين الصالحين.

— رزق السيد انطون يعقوب مرقص توءامين بنات وقد قامت السيدة المحترمة عقيلته بالسلامة فنسال للمواليد السعادة والصفاء .

— رزق السيد ابراهيم يعقوب مرقص مولودا ذكرا فنرجو له حياة سعيدة في ظلال والديه الكريمين

رزق السيد جورج القنواتي مولودة طفلة فنهنيء حضرته والسيدة المحترمة عقيلته ببكرتهما جعلها الله من ابناء السلامة .

أنباء محلية

مجلس استشاري

يرجح ان يعرض فخامة المندوب السامي فكرة تاليف مجلس استشاري بدلا من مجلس تشريعي على الامة ليكون هذا المجلس من حيث صلاحيته وسلاطته معادلا للوكالة اليهودية التي يسعى الان في تاليفها وتوسيع صلاحيتها وسنفرد لهذا الموضوع فصلا خاصا في حينه

عيد مار الياس

احتفل يوم الخميس الاول بعيد مار الياس وقد تقاطرت الجماهير الغفيرة في القدس وضواحيها الى مكان الكنيسة على طريق القدس — بيت لحم وكانت موسيقى النادي الارثوذكسي التلحمي تعزف طول النهار حتى المساء ويقدر عدد الجمهور بنحو بضعه الاف وكان الضابط النشيط السيد زكي افندي الداودي يشرف على النظام بهمته ونشاطه المعهودين وقد انتهى العيد دون ان يحدث حادث ما والحمد لله اعاده الله على الامه بالصفاء والحبور

— تم قران الشاب الاديب السيد جميل حبيب فريج يوم ٢٨ الفارط على ذات الصون والعفاف الانسة نعمه كريمة السيد اسحق المصو فنتمنى لها قرانا سعيدا بالبنين الصالحين

— رزق السيد الياس حنا مرقص مولودة طفلة جعلها الله من اولاد السلامة .

في هايتي

يحتفل يوم ١١ الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سانت جيمس في بورت برنس باكليل مواطننا الكريم السيد صموئيل مرزوقه على الانسه المهذبة فرانس مرزوقه ويصير استقبال المهنئين بعد الاكليل في دار السيد مخائيل مرزوقه فنهنيء العروسين واهلها ونرجو لحضرتها قرانا سعيدا بالصفاء والبنين.

براءة المستر دف

رد قاضي التحقيق البريطاني المستر بلانكت الدعوى المقامة على المستر دف من احد الطلبة اليهود وفي ذلك اكبر دليل على ان المستر دف لم يرتكب ما عزاه اليه اليهود ولكنهم يريدون الاقتصاص منه لمسائل معلومة

بنك مصر فلسطين

تسهيلا للمعاملات وتوفيرا للمصاريف قد اتفقت اللجنة التحضيرية لشركة بنك مصر على فتح حساب في البنك العثماني باسم بنك مصر لحساب شركة بنك مصر فلسطين وعليه فعلى من يريد الاكتتاب ان يدفع بدل اشتراكه نقدا الى البنك العثماني باسم بنك مصر لحساب شركة بنك مصر — فلسطين ثم تعلن اللجنة التحضيريه بالمبلغ الذي اكتتب به وبرقم الوصل الذى ياخذه من البنك العثماني هذا فيما اذا كان المكتتب في القدس ، اما اذا كان في غير القدس فيمكنه ان يسلم بدل الاكتتاب الى اي شعبة من شعب البنك العثماني داخل فلسطين على الصورة المذكورة آنفا وهي ترسلها الى الشعبة المركزيه في القدس

القائم باعمال الحكومة

برح القدس فخامة القائم بادارة الحكومة المستر لوك يوم امس في دورة تفتيشية في اللواء الشمالي وسيعود في اوائل الاسبوع القادم

* اجازة *

اجيز السيد حنا افندي البندك الموظف في مكتب السكرتيرية العامة مدة شهر ابتداؤها اول الشهر الحالي

* قدوم *

قدم الوطن من الشيلي السيد ابراهيم حنا حنانيا فنرحب به ونرجو له طيب المقام

نداء عام

الى طلبة العرب في فلسطين

وشرق الاردن

ايها الطلاب العرب الكرام !

مضى على الامة العربية في هذه البقعة المباركة زمن طويل وهي تناضل عن كيانها وتكافح في سبيل رقيها واستقلالها

ولقد تعاقبت عليها مختلف الهيئات ، وتوالت في سبيل خدمتها المؤتمرات والجماعات فاظهرت كل هيئة عملها ، ورسمت كل جماعة خطتها حتى اوشكت الامة ان تصدر حكمها القاطع على مجموع قوتها وعناصر باسها دون ان يؤخذ للطلاب في ذلك قول او يسمع لهم فيه حس

ولما كان الطلبة في بلادنا اخذين في الزيادة عاما بعد عام ، ثم لما كان الطلبة جزءا صحيحا قويا من اجزاء كل امة ، وكان سعيهم الى اصلاح انفسهم وعملهم على خدمة بعضهم بعضا قسما من خدمة الامة ، راى نادي الطلبة التهذيبي بيافا ان يجتمع الطلبة الفلسطينيون والاردنيون في مؤتمر عام ينعقد في مدينة يافا الساعه الثالثه من بعد ظهر الاثنين الواقع في ١٢ اغسطس سنة ١٩٢٩

وليعلم ان هذا النداء وان وجه الى الطلبة خاصة فهو عام يشمل كل طالب واستاذ كما انه يشمل الشبان الذين هم اعضاء في هيئات الطلاب القائمة الان في فلسطين وشرق الاردن · ولكل طالب عربي من هذين القطرين حق الحضور بصفة غير رسمية اذا شاء

وفي اول اغسطس سنه ١٩٢٩ يوافيكم المندوبون بدعوتكم فلبوا دعوتكم ويسروا مهمتكم وابعثوا اقتراحاتكم سريعا قبل يوم ٨ اغسطس لكي تعد لها العدة وتمهد لها سبل البحث

في المؤتمر الذي ندعوكم اليه ايها الاخوان تحلون مشاكلكم الخاصة وشؤون امتكم العامه وقد جعل لنا طلاب مصر والشام مثلا نحتذيه ونطبع على غراره ، فهلا آن ان يكون لنا كيان وان تجمعنا رابطة نثبت بها وجودنا ونخدم امتنا ؟ !

ايها الطلبة الكرام !

ان عيون هذه الامه المستضعفه تنظر اليكم والى ما يكون من مؤتمركم فقد عجمت كل عيدانها ورمت بجميع اسهمها فهل يطيش سهمكم او يلين مكسركم وللامة امل كبير معقود عليكم

اللجنة التمهيدية
لمؤتمر الطلبة العام

صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا

او ما يعادلها في اميركا ستة دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات

صندوق البريد ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

وكلاء الجريدة في المهجر

نرجو اخواننا مشتركي المهجر الاعتماد حضرات الوكلاء في دفع الاشتراكات وسلفا نشكركم .

بازيلي : بشاره انطون الجمال
نيويورك : جورج سليمان حنضل
مونتري المكسيك سليمان عبدالله القنواتي الوكيل العام لجمهورية المكسيك
غواتيمالا : ميخائيل ابو العراج
التاسيغالبا هندوروس قسطنطين حنا بندك الوكيل العام لجمهورية هندوروس
جمهورية السلفادور : جريس حنا بندا
جميكا : الياس ابراهيم ميلاده
سانتودومنكو : حنا خليل الجمال
جمهورية كولومبيا : عوده حنا بندك الوكيل العام لجمهورية كولومبيا
جمهورية هايتي : انطون عيسى مره
جمهورية المكسيك : الياس علي اجحي
البرازيل : بشاره عصفوره
بوليفيا : فرنه واسبير بطو

طبعت بمطبعة صوت الشعب